أخبار أبي العيناء وفيه يقول .

(تفاءلت على علم ... بأخبار أبي العينا) .

(إذا ما قرأ القاري ... بها قر بها عينا) - من الهزج - .

وله كتاب أخبار ابن الرومي مما ألفه لي وكتاب أخبار جحظة البرمكي وكتاب ذكر الأحوال في شعبان وشهر رمضان وشوال وكتاب الآداب في الطعام والشراب وله شعر كثير النكت وقد كتبت أنموذجا منه كقوله .

(كم ليلة أحييتها ومؤانسي ... طرف الحديث وطيب حث الأكؤس) .

(شبهت بدر سمائها لما دنت ... منه الثريا في قميص سندسي) .

(ملكا مهيبا قاعدا في روضة ... حياه بعض الزائرين بنرجس) - من الكامل - .

وقوله .

(قال لما قلت لم تهجرنا ... إن أتى برد وإن ثلج وقع) .

(أنا كالحية أشتو كامنا ... ثم أنساب إذا الصيف رجع) - من الرمل - .

وقوله لبعض الرؤساء .

(إذا ما سكت على ما أسأم ... فنفسي بتكليفه لا تفي) .

(وإما نطقت فعيب يمض ... ولوم يجد ولم أنصف) .

(فهل من سبيل إلى ثالث ... لأسلكه وهو عني خفي) - من المتقارب - .

وقوله .

(لم ألق مثل أبي بكر معدلكم ... في الآدميين شبانا ولا شيبا) .

(حكى علي أحاديثا أكاذيبا ... وفي اختلاس حقوقي قد حكى ذيبا) - من البسيط